

عبر «نافذة تواصل» الإلكترونية

«الداخلية» تتيح متابعة قضايا السجناء إلكترونياً

حقوق/ خاص

انطلاقاً من حرص الدولة ممثلة في وزارة الداخلية على التيسير على المواطنين والمقيمين وضمان سرعة الإجراءات والمعاملات أطلقت الوزارة حساباً للبوابة الإلكترونية «نافذة تواصل» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وصفحة على «فيسبوك» لتمكين الموقوفين وذويهم من تعزيز التواصل الآمن والمستمر فيما بينهم والاطمئنان على أحوالهم وتجاوز عامل الوقت والمكان بكل يسر ومرونة، عبر قنوات اتصال حديثة.



وأصبح بمقدور ذوي الموقوفين الاستفسار عما آل إليه حال كل موقوف، وإمكانية التواصل مع «الداخلية» للزيارة وخلافه.

وتتيح نافذة تواصل معرفة مصير كل موقوف وبياناته الشخصية وتاريخ إيقافه والحال التي بات عليها سواء كان محكوماً أو أوراقه لدى القضاء لينظر في قضيته أو هيئة التحقيق والادعاء العام، أو في طريقه لمركز محمد بن نايف للمناصحة إن كان سعودياً.

كما تُعد البوابة الإلكترونية «نافذة تواصل» نافذة حقيقية للتواصل بين الموقوفين في مراكز التوقيف وبين ذويهم خارجها، انطلاقاً من أن الموقوف إنسان له كامل حقوقه وكرامته.

وأظهرت آخر إحصائية لـ «نافذة تواصل» التي يتم تحديثها أسبوعياً أن عدد موقوف في سجون المباحث بلغ (٢٣٦٠) موقوفاً حتى يوم ١٠ ذي القعدة ١٤٣٤هـ، حيث تشهد أعداد الموقوفين تناقصاً مستمراً طوال الفترة الماضية.

وتضم القائمة الأخيرة عدداً من الموقوفين، بعضهم صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية، وآخرون تخضع أحكامهم للاستئناف، في حين يشكل من تنظر قضاياهم لدى القضاء النسبة الكبرى منهم، فيما تنظر حالياً هيئة التحقيق والادعاء العام في قضايا عدد آخر منهم، كما يجري استكمال إجراءات إحالة عدد منهم للادعاء، بينما يخضع موقوفون آخرون للتحقيق، والبقية إما يتم تأهيلهم ومناصحتهم بمراكز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية في الرياض وجدة أو على قائمة الانتظار تمهيداً لإحالتهم قريباً للمراكز.

المحاكمات

وبلغ عدد الموقوفين ممن هم رهن التحقيق حالياً (٢٣٦) موقوفاً، ومن يجري استكمال إجراءات إحالتهم للهيئة (١٦٢) موقوفاً، في حين



يصل عدد من أوراق قضاياهم لدى هيئة التحقيق والادعاء العام لـ (١٣٠)، أما النسبة الكبرى من الموقوفين فهم من المنظورة قضاياهم لدى القضاء ويصل عددهم وفق آخر إحصائية لـ (١٢٦٧)، ومن صدرت بحقهم أحكام خاضعة للاستئناف فعددهم (٢٩٧)، ويبلغ عدد من صدرت بحقهم أحكام نهائية (١٩٠) موقوفاً، في حين يصل عدد من أحيلوا للتأهيل والمناصحة (٤٥) موقوفاً، ومن هم على قائمة الانتظار للتأهيل والمناصحة (٢٣).

تفاعل وإشادة

وكانت «نافذة تواصل» قد أوجدت خلال الفترة الماضية تفاعلاً كبيراً بين الموقوفين وذويهم، وحظيت هذه الخدمة بإشادات واسعة من كثير من المواطنين والمسؤولين الذين تفاعلوا مع الخدمات التي تقدمها وأثنوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها بهذه الخطوة الكبيرة وبهذه الشفافية، حيث تعد النافذة قناة غير مسبقة تتيح لجميع المهتمين والجهات الحكومية والحقوقية وأسر الموقوفين الاطلاع على كافة معلومات وملفات الموقوفين بشفافية تامة.

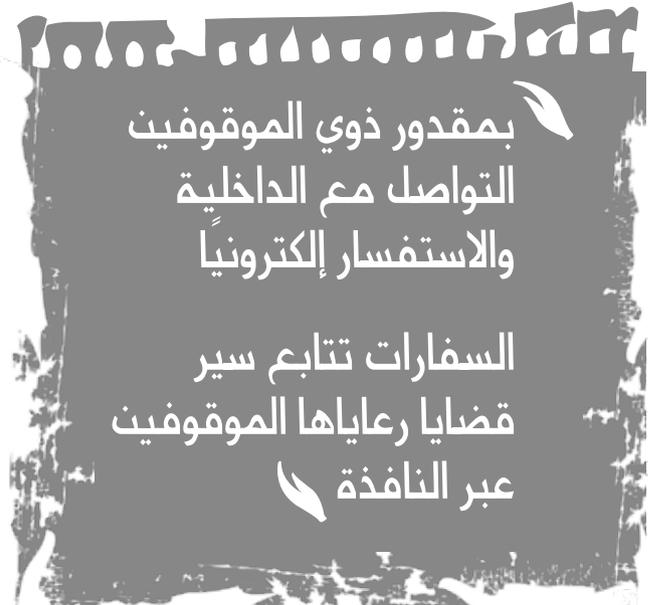
وتعد النافذة وسيلة سهلة ومريحة للموقوفين وذويهم، تبادلوا من خلالها رسائل التهاني بالعيد ومناسباتهم الأخرى عن طريق الرسائل النصية والصوتية والفيديو، كما تتيح النافذة تقديم طلبات الزيارة والخروج المؤقت لحضور المناسبات حيث يتم الرد عليها سريعاً، كما تبقى النافذة ذوي الموقوفين على ارتباط مباشر مع ابنهم الموقوف، إذ يتم إرسال رسائل نصية تصل ذوي الموقوفين عند أي تغيير يطرأ على قضيته حتى يكونوا على اطلاع دائم بكل جديد عليها دون الحاجة للحضور لدور التوقيف أو الجهات المختصة.

الموقوفون الأجانب

ومكنت «النافذة» كذلك سفارات عدد من الدول متابعة سير قضايا رعاياها الموقوفين، إذ لاقت تقنية التواصل بين الموقوف وذويه عبر الصوت والصورة «الاتصال المرئي» تفاعلاً كبيراً من المستفيدين من هذه الخدمة، إذ وفرت على كثير منهم عناء السفر وزيارة السجون للقاء ذويهم، كما طمأنتهم على ذويهم من خلال نقل الواقع كما هو من داخل السجون.

نشر أسماء الموقوفين على تويتر والفيسبوك

وتقوم نافذة تواصل أسبوعياً بنشر قائمة محدثة عن الموقوفين في سجون المباحث وسير قضاياهم، وهي متاحة للجميع في شفافية غير مسبقة، إذ يتم عبر هذه النافذة تداول ونقل المعلومات والإحصائيات الصحيحة عن الموقوفين في السجون التي تشرف عليها المباحث وسير قضاياهم بكل تفاصيلها، كما واكبت هذه الخطوة إطلاق خدمات إلكترونية أخرى لتعزيز التواصل مع المواطنين منها حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر والفيسبوك





والفيديو (الفيديو) تعرض تحديثاً لقوائم الموقوفين وغير ذلك من معلومات، كما يتم عبر هذه الحسابات شرح كيفية الاستفادة من خدمات النافذة المتنوعة وما يتعلق بالمستفيدين من مركز المناصحة وعدد من الأخبار الأمنية المستجدة والفعاليات والأحداث، كما قام برنامج نافذة تواصل بتوزيع حقائب على ذوي الموقوفين تشمل كتيبات تعريفية بخدمات النافذة وكيفية الاستخدام وهدايا أخرى، كما خصص قسم للدعم الفني يستقبل الاتصالات والاستفسارات على مدار الساعة ورقم مجاني. كما يتم الرد على الاستفسارات من خلال حساب نافذة تواصل على تويتر الذي يحظى بتفاعل ومتابعة العديد من المواطنين، بالإضافة إلى الردود عبر البوابة، كما تقدم قناة «نافذة تواصل» على اليوتيوب شرحاً للخدمة وكيفية الاستخدام.

خدمات

تضم «نافذة تواصل» عدة خدمات يمكن الإشارة إلى أبرزها في:

• بيانات الموقوفين:

تتيح هذه الخدمة الإلكترونية لجميع المهتمين بقضايا الموقوفين من جهات حكومية أو حقوقية أو أفراد الاطلاع على قوائم الموقوفين ومتابعة سير إجراءات التحقيق والادعاء والمحاكمة والمناصحة والتأهيل بكل شفافية، ويتم تحديث هذه القائمة أسبوعياً وفقاً لآخر المستجدات.

• طلبات الزيارة:

تمكن هذه الخدمة ذوي الموقوفين التقدم بطلبات الزيارة إلكترونياً ومتابعة حالة الطلب إلكترونياً، وتشمل الزيارات الأسرية والخلوة الشرعية والاعتيادية وزيارات المحامين والمنظمات الحقوقية.

• طلبات الخروج المؤقت:

تمكن هذه الخدمة ذوي الموقوف من التقدم إلكترونياً بطلبات الخروج المؤقت، حيث روعي في هذه الخدمة الجانب الإنساني للموقوف وذويه بحيث يتم تمكينه من مشاركة أهله وذويه المناسبات الاجتماعية كحضور زواج أو زيارة مريض أو تقديم واجب العزاء.

• طلبات النفقات الأسرية:

توفر هذه الخدمة على ذوي الموقوف عناء الذهاب إلى الجهات المختصة من خلال تمكينهم من تقديم طلب الحصول على معونة مالية لمساعدتهم في المصاريف الشخصية أو السكنية أو العلاجية.

• الإبلاغ عن متغيب:

تعمل هذه الخدمة على تسريع التواصل بين ذوي الموقوف والجهات الأمنية وذلك للإبلاغ إلكترونياً بما يطرأ سلباً على المخرج عنه سواء بتغيبه أو أي ملاحظات أخرى.

• خدمة التنبيهات والإشعارات:

تهدف هذه الخدمة إلى إبقاء ذوي الموقوف وأقاربه ومحاميه على اطلاع بأخر المستجدات أولاً بأول، عبر أسهل وأيسر الطرق، فعين تظراً أية معلومة حديثة، أو تستجد حالة الموقوف، أو يتم الموافقة أو الرفض لطلب معين، أو تستدعي الحال حضور المحامي، أو يتم تحديد موعد للمحاكمة، فإنه يتم عندئذ إبلاغ الأشخاص المعنيين من ذوي الموقوف وأقاربه ومحاميه بإشعارات وتنبيهات ورسائل من خلال عدة قنوات (الرسائل النصية SMS، الموقع الإلكتروني، مركز الاتصال، أو البريد الإلكتروني).

• خدمة الشكاوي والاقتراحات:

تتيح هذه الخدمة الإلكترونية لزائر الموقع تقديم الشكاوي والاستفسارات والاقتراحات والبلاغات.

• خدمة الأخبار والفعاليات:

تتيح هذه الخدمة لزائر الموقع متابعة الأخبار ذات العلاقة بالقضايا والتصريحات الأمنية.

